الطائفية
في الوطن العربي (٤)

داء الطائفية ودواؤها في عصر نهضة بلاد الشام

جان داية

في أواخر النصف الأول من القرن التاسع عشر، وُلد عصرُ النهضة في بلاد الشام بولادة عددٍ من النهضويين، منهم سليم نوفل،[١] وناصيف اليازجي، ومارون النقاش،[٢] وجبّور الخوري،[٣] وميخائيل مشاقة،[٤] وطنّوس الحداد،[٥] والمعلّم بطرس البستاني،[٦] والدكتور أسعد يعقوب الخيّاط.[٧] ولم تقتصر نهضويةُ الروّاد على كتاباتهم وخطبهم، وإنّما شملتْ بواكيرَ الجمعيات والمدارس والمسارح التي أسّسوها: بدءًا من «مجمع التهذيب»[٨] في العام ١٨٤٦ (الذي تعدّل دستورُه وتغيّر اسمُه بعد عامٍ واحدٍ ليصبح «الجمعية السورية»)، و«مسرح مارون النقاش» في العام ١٨٤٨، و«المدرسة الوطنية» في العام ١٨٦٣، و«الجمعية العلمية السورية،» في العام ١٨٦٦.[٩]

بقيتْ مقاربةُ الأشخاص والمؤسّسات لمرض الطائفية حذرةً وخجولةً ومداورةً في البداية، حتى نهاية الفتنة الطائفية التي جَرَتْ في جبل لبنان ودمشق عامَ ١٨٦٠. ويعود ذلك إلى حساسية الموضوع، وإلى سيف المكتوبجي[١٠] ولكنّ المعلّم بطرس البستاني أغلق نافذةَ المنهج المداور ليفتحَ بوّابةَ التصدّي المباشر على مصراعيْها، مغتنمًا فرصةَ الإجازة القسْرية التي فرضتْها النتائجُ الكارثيةُ للفتنة على الرقيب والوالي والسلطان.

في ٢٩ أيلول ١٨٦٠ أصدر المعلّم بطرس العددَ الأول من نشرة **نفير سورية**، التي يُطلِق عليها مؤرِّخو الصحافة خطأً اسمَ «جريدة.» وصدر العددُ الأخيرُ منها في ٢٢ نيسان ١٨٦١. وضَمّن البستاني الأعدادَ الأحدَ عشرَ وصفًا شاملاً لأبرز أمراض سورية أو بلاد الشام، وحلولاً جذريةً تتخطّى المصالحاتِ والتسوياتِ السياسية ولم يَخْلُ عددٌ من الإشارة إلى الاقتتال الطائفي وكيفيةِ الخروج من جحيمه بالإخاء الوطني. والجديرُ ذكرُه أنّ صاحب تلك النشرات قد أَطلق عليها اسمَ «الوطنيات،» وافتتح كلَّ واحدةٍ منها بعبارة «يا أبناءَ الوطن،» وذيّلها بعبارة «مِنْ مُحبٍّ للوطن.» ولكنّ **نفير سورية** أو **الوطنية العاشرة**، الصادرة في بيروت في ٢٢ شباط ١٨٦١، تضمّنتْ في بندها الخامس نصّاً علميّاً صريحًا جزَمَ فيه أنّ تداخُلَ الدين بالسياسة هو السببُ الرئيسي في تجزئة الأمة واقتتالها، وأنّ فَصْلَ الدين عن السياسة بصورةٍ كاملةٍ هو الحلُّ الجذري ولقد أكّد البستاني منذ البداية على جذرية مفهومه لمبدإه العلماني، حين قال بـ

«وجوب وضع حاجزٍ بين الرياسة،[١١] أي السلطةِ الروحيةِ، والسياسة، أي السلطةِ المدنية وذلك لأنّ الرياسة تتعلّق، ذاتًا

---

١ ـ من طرابلس اشترك في تأسيس «الجمعية السورية» (١٨٤٧) أصبح عضوًا في أكاديمية بطرسبرغ

٢ ـ مؤسّس المسرح في لبنان وعموم العالم العربي حوّل منزلَه في «الجمّيزة» ـ الأشرفية إلى مسرح

٣ ـ من الشويفات، وأحد مؤسّسي «الجمعية السورية »

٤ ـ من ديْر القمر أصبح قنصلاً لأميركا في دمشق. أنقذه الأمير عبد القادر من الموت خلال فتنة ١٨٦٠ مؤلِّف كتاب حول الفتنة

٥ ـ من مؤسّسي «مجمع التهذيب» عام ١٨٤٦

٦ ـ من الدبّيّة ـ الشوف من مؤلّفاته **دائرة المعارف**، وهي أولُ أنسيكلوپيديا باللغة العربية

٧ ـ طبيب بيروتي أصبح قنصلاً لبريطانيا في يافا

٨ ـ أول جمعية ثقافية في العالم العربي

٩ ـ أول جمعية ثقافية في بيروت ضمّت أعضاء من كلّ الطوائف والمذاهب

١٠ ـ رقيبُ الصحف والكتب

١١ ـ اقتبس البستاني هذا المصطلحَ من كلمة «ريّس» التي كانت وما زالت تُطْلَقُ على المسؤولِ الأولِ في ديْر الرهبان

دافَعَ بطرس البستاني عن المبدإ العلماني، ورَفَض مبدأ «التعايش» القابل للانفجار إثر كلّ تدخل خارجي وخلاف داخلي.

وطبعًا، بأمورٍ داخليةٍ ثابتة لا تتغيّر بتغيُّر الأزمان والأحوال؛ بخلاف السياسة، فإنّها تتعلّق بأمورٍ خارجية **غير** ثابتة، وقابلة للتغيّر والإصلاح حسب المكان والزمان والأحوال. فتباينا، وتنافيا، ومن ثم كان التوفيقُ بينهما في شخصٍ واحد مستصعَبًا أو ضربًا من المحال. ولذلك كان المزجُ بينَ هاتيْن السلطتيْن، المتازتيْن طبعًا، والمتضادّتيْن في متعلّقاتهما وموضوعهما، من شأنه أن يُوقِعَ خللاً بيّنًا وضررًا واضحًا في الأحكام والأديان، حتى لا نبالغ إذا قلنا إنّه يستحيل معه وجودُ التمدن وحياته ونموه.»

وتابع البستاني دفاعَه عن المبدإ العلماني الذي يساهم في وحدة حياة المواطنين على اختلاف طوائفهم وإثنيّاتهم، ورفضَه لمبدإ التعايش السطحي والهشّ والقابل للانفجار إثر كلّ تدخّلٍ خارجي وخلافٍ داخلي

«لَقَد اطّلعتِ البلدانُ المتمدِّنةُ على الأضرار الناتجة من هذا المزج، فجَعلتْ فاصلاً بيّنًا بين هاتيْن السلطتيْن، فلم تَدَعْ إحداهما تتعرّض لمصالح الأخرى. وكلّما كان الفاصلُ أمتنَ، تكون الراحةُ والنجاحُ أعظم ولا ريْب أنّ هذا الفصل هو ممّا يجب أن يَسرّ أصحابَ الرياسة أيضًا الذين دَخَلوا وظائفَهم مْن الأبواب، لأنّه يَرْفع عنهم أثقالاً زمنيةً كثيرة، ويُريحهم من تقريعات ضمائرهم الناتجة من تغافلهم (وربما كان ذلك جبرًا) عن الواجبات التي أفنوا ذاتَهم ونَذَروا حياتَهم لها وهل يجب أن يكون ذلك الالتفاتُ وهذا الفصلُ وتلك الإجراءاتُ بالتدريج، أو دفعةً واحدة؟ ذلك موقوفٌ على طبيعة المكان والزمان ومزاج الأمور والأحوال، وعلى رأي وإرادةِ مَنْ لهم حَقُّ الحُكْم في كَذا موادّ، ومنوطٌ بحكمتهم وهمّتهم ودرايتهم.»

إذا قرأنا النصَّ الآنفَ بكامله، إلى جانب النصوص العشرة التي وردتْ في نشرة **نفير سورية** التي يُصرّ خطأً مؤرِّخو الصحافة، وعلى رأسهم فيليب طرزي، على تصنيفها في لائحة «الدوريات،» لأمكننا القولُ إنّ البستاني كان يمهّد لتأسيس حزبٍ سياسي علْماني بحيث تُقتبس مبادئُه الاجتماعيةُ والقوميةُ من مضمون **الوطنيات** الإحدى عشرة. ولكنّ نظام السلطنة لا يَسْمح بوجود أحزاب سياسية بالمطلق، فكيف إذا كانت «انفصاليةً» وعلى مقاس إحدى الولايات؟ ومن هنا، توجَّهَ المعلّم بطرس نحو تأسيس «المدرسة الوطنية» بعد أقلّ من ثلاثة أعوام من تاريخ النشرة، ووضَعَ قانونًا لها يحظّر التداولَ الطائفي

داء الطائفية ودواؤها في عصر نهضة بلاد الشام

والمذهبي[١] ويَرْفع شعارَ «حبّ الوطن من الإيمان.» وسرعان ما انتشر مبدأُ الفصل بين الدين والسياسة في أوساط طلاّب المدرسة الوطنية، ومنهم سليمان البستاني[٢] وسليم سركيس[٣] وسليم بطرس البستاني[٤]، كما انتشر خارج هذا الإطار، وفي أوساط بعض النخب الأدبية، من مثل اللغوي الشهير إبراهيم اليازجي. كذلك ازدهر الفكرُ العَلْماني داخل حرم «الكليّة السورية الإنجيلية،» التي تأسستْ في العام ١٨٦٦ وأصبحتْ تُعرف بالجامعة الأميركية في أوائل العشرينيات من القرن الماضي. ومن ألمع الذين بَرَزوا من الطلاّب العَلْمانيين الدكتوران شبلي شميّل[٥] وخليل سعادة.[٦]

ولكنْ، إذا استعرضنا أسماءَ العَلْمانيين البارزين في تلك الحقبة، لتبيّن لنا أنّهم جميعًا مسيحيون. ويعود غيابُ المسلمين إلى عاملَيْن. **الأول** ديني: إذ الرأيُ السائد هو أنّ الإسلامَ دينٌ ودولة. **والثاني** سياسي: فالسلطان العثماني خليفة، والدينُ في نظام السلطنة متداخلٌ في السياسة دستوريّاً وعمليّاً. ولعلّ أكثر الذين يهابون اعتناقَ العلمنة والجهرَ بها هم السُّنّة، باعتبارهم رعايا لمملكة سُنّية إذا صحّ التعبير. وهنا يمكن الاستنتاجُ أنّ بعضَ المتنوِّرين المسلمين كانوا رافضين للطائفية ومؤمنينَ بمبدإ الفصل بين الدين والسياسة، ولكنّهم لم يجرؤوا على امتطاء مَرْكبِه الخشن مخافةَ نبذهم وتخوينهم. والدليل على ذلك هو أنّهم كانوا أصدقاء للعَلْمانيين المسيحيين ومتعاونين معهم في تحرير جرائدهم ومجلاتهم، كـ **حديقة الأخبار**[٧] **ولسان الحال والتقدُّم**[٨] **والزهرة**[٩] **والنحلة**[١٠] **والجنان**[١١] **والجنة**،[١٢] إضافةً إلى الجمعيات الثقافية ذاتِ الخلفية الاجتماعية السياسية كـ «الجمعية العلمية السورية.» ولكنّ الباب لم يبقَ مغلقًا. ومن الغريب المفاجئ أنّ الذي فَتَحَ هذا البابَ أمام المتنوِّرين المسلمين هو الشيخ المعمَّم عبد الرحمن الكواكبي، ربما بتأثيرٍ من سليم البستاني الذي نوّه به في مقدِّمة **طبائع الاستبداد**. والجدير ذكرُه أنّ بكْر المعلِّم بطرس نَشَرَ العديدَ من المقالات العَلْمانية في مجلة والده **الجنان** بدءًا من العام ١٨٧٠. والحال أنّه كان متعذّرًا على الكواكبي الإفصاحُ عن إيمانه بمبدإ الفصل بين الدين والدولة، وهو في مدينة حلب التي كانت مركزَ الولاية الحلبية العثمانية. لذلك، أبدى رأيَه بصورةٍ مداورة، خصوصًا في افتتاحية العدد الأول من جريدته **الشهباء**.[١٣]

١ ـ كان البستاني مبشّرًا بروتستانتيّاً في قدّاس الأحد ولكنّه رفض التدخُّلَ الديني للبعثة الإنجيلية في مدرسته الوطنية، الأمرُ الذي أدّى إلى خلاف كبير معها، وقطع مساعدتها له

٢ ـ معرِّب **الإلياذة**، وواضعُ مقدِّمتها الشهيرة تولّى منصبًا وزاريّاً في السلطنة

٣ ـ صحافي ساخر أصدر في القاهرة جريدة **المشير**، ومجلّة **سركيس**، ومجلةً نسائيةً بعنوان **مرآة الحسناء**

٤ ـ شارك والدَه المعلّم بطرس في تأليف **دائرة المعارف**. مات وهو في العقد الثالث من عمره.

٥ ـ طبيب تخرّج في الجامعة الأميركية في العام ١٨٧١ وهو أول مَنْ نقل إلى العربية «نظرية النشوء والارتقاء» الداروينية، والفكرَ الاشتراكي

٦ ـ طبيب تخرّج في الجامعة الأميركية عام ١٨٨٣. مؤلّف **قاموس سعادة** الإنكليزي ـ العربي أصدر جريدةَ **الجريدة**، ومجلة **المجلة** والد أنطون سعادة

٧ ـ باكورة الصحف العربية في لبنان والمشرق العربي أصدرها خليل الخوري، نجلُ جبّور الخوري

٨ ـ أصدرها يوسف الشلفون، وتولّى أديب اسحاق رئاسةَ تحريرها

٩ ـ أصدرها يوسف الشلفون في العام ١٨٧٠، وكان من محرِّريها فرنسيس المرّاش

١٠ ـ أصدرها الدكتور لويس صابونجي في العام ١٨٧٠.

١١ ـ مجلةٌ أصدرها المعلِّم بطرس البستاني، وتولّى نجلَه سليم رئاسةَ تحريرها

١٢ ـ جريدة أصدرها المعلِّم البستاني في العام ١٨٧٠، وتولّى هو تحريرَها، وليس نجله سليم كما يزعم بعضُ مؤرِّخي صحافتنا

١٣ ـ باكورة الصحف في الجمهورية السورية

الغريب المفاجئ أنّ الذي فتح باب العلمانية أمام المتنوّرين المسلمين هو الشيخ المعمّم عبد الرحمن الكواكبي، ربّما بتأثير من سليم البستاني.

الصادر في ٢٨ نيسان ١٨٧٧. فقد أكّد في مستهلّ الافتتاحية «أنّ الحامل لنا على نشر هذه الصحيفة هو محضُ الغيرة الوطنية والحميّة العربية على إيجاد أثرٍ حميدٍ في وطننا السعيد الذي طالما رأيناه محتاجًا للسان حال يترجم عنه وإليه ويُخْلص له النُّصحَ فيما له وعليه.» وهو توقّع الفشلَ «إذا لم تَعْضدْنا يدُ المساعدة في تنشيطه ورواجه ممن يشترك معنا في الحواسّ من أبناءِ لغتنا عمومًا، وأبناءِ وطننا خصوصًا.» ويتميّز الكواكبي هنا عن محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، اللذيْن يصرّ الدارسون على وضعهما في سلّةٍ واحدةٍ مع الكواكبي رغم أنّهما أصدرا **العروة الوثقى** بدافع ديني في الدرجة الأولى، ناهيك بأنّهما أطلقا اسمًا إسلامياً على مجلتهما، في حين سمّى الكواكبي صحيفتَه باسم مَسْقط رأسه ووطنِه الصغير. وعندما لجأ الكواكبي إلى القاهرة في أواخر القرن التاسع عشر، عبّر عن رفضه لداء الطائفية، وسمّى الدواءَ بلغة مباشرة. فهو يقول في فصل «الاستبداد والترقّي»[1] من كتابه **طبائع الاستبداد** إنّ «الدين ما يدين به الفردُ، لا ما يدين به الجمعُ.» ويضيف مخاطبًا أبناءَ حلب وعموم بلاد الشام:

«يا قومُ .. أُعيذكم من الخزي والخذلان بتفرقة الأديان، وأُعيذُكم من الجهل، جهلِ أنّ الدينونةَ لله، وهو سبحانه وليُّ السرائر والضمائر، ولو شاء ربُّك لجعل الناسَ أمةً واحدة... يا قومُ، أدعوكم إلى تناسي الإساءات والأحقاد، وما جناه الآباءُ والأجداد؛ فقد كفى ما فعل ذلك على أيدي المثيرين. فهذه أممُ أوستريا وأميركا قد هداها العلمُ لطرائقَ شتّى وأصولٍ راسخة للاتحادِ الوطني دون الديني، والوفاقِ الجنسي دون المذهبي، والارتباطِ السياسي دون الإداري فما بالُنا نحن لا نفتكر في أن نتّبع إحدى تلك الطرائق أو شبهَها؟ فيقول عقلاؤنا لمثيري الشحناء من الأعاجم والأجانب دعونا يا هؤلاء، نحن ندبّر شأنَنا، نتفاهم بالفصحاء، ونتراحم بالإخاء، ونتواسى بالضرّاء، ونتساوى في السرّاء. دعونا ندبّر حياتَنا الدنيا، ونجعل الأديانَ تَحْكم في الآخرة فقط. دعونا نجتمعْ على كلمات سواء، ألا وهي: فَلْتَحْيَ الأُمّة، فلْيَحْيَ الوطنُ، فلْنَحيَ طُلقاءَ أعزّاء.»[2]

وزرع الكواكبي في كتابه الآخر، **أمُّ القرى**، العديدَ من العبارات المماثلة. وعلى سبيل المثال، فهو يقول على لسان الأمير: «إنّ حضرة السلطان المعظّم يَصْلُح أن يكون عضدًا عظيمًا في الأمر، أي الدين. أما إذا أراد أن يكون **هو** القائمَ به، فلا يتم قطعيّاً، لأنّ الدين شيءٌ والملْك شيء آخر » وعندما قال له الصاحبُ: «ما فهمتُ المرادَ من أنّ الدِّين غيرُ الملْك وأنّ السلطانَ غيرُ الدولة،» أجابه الأمير: «إنّ احترام الشعائر الدينية في أكثر ملوك آل عثمان ظواهرُ محضة وليس من غرضهم، بل ولا من شأنهم، أن يقدِّموا الاهتمامَ بالدين على مصلحة الملْك. وعلى فرض إرادتهم تقديمَ الدين على الملْك، لا يَقْدرون على ذلك، ولا تساعدهم الظروفُ المحيطةُ بهم، حيث دولُهم مؤلّفةٌ من لفيفِ أهلِ أديانٍ ونِحَلٍ مختلفة »[3] ويستهلّ الكواكبي مقالَته الطويلة المنشورة في **المقطّم** بالقول «ههنا بحثٌ لا بدّ لي أن أطْرقه ولو كان قومٌ يخالفونني فيه، وهو أنّه يجب على الخاصة منّا أن يُعَلِّموا العامةَ التمييزَ بين الدِّين والدولة؛ لأنّ هذا التمييز أصبح من أعظم مقتضيات الزمان والمكان اللذيْن نحن فيهما.» ويضيف:

«إنّ الغرضَ المقصود من الدولة، والغايةَ التي تسعى الدولةُ إليها في زماننا هذا، هي غايةٌ دنيويةٌ محضة، وأعني بها تأمينَ الناس على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم، وسنَّ الشرائع العادلة لهم وإنفاذَها فيهم. وأما الدين، فالغاية المقصودة منه واحدةٌ على اختلاف الزمان والمكان، وهي صلاحٌ في هذه الدنيا حتى يَدْخلوا جنّات النعيم في الآخرة.»

ويكرّر هنا ما سبق وضمّنه كتابيْه، **طبائع الاستبداد** و**أم القرى**، فيؤكّد أنّ الدين هو «الصلة بين الأفراد الذين يدينون به

---

١ ـ ٢ ـ **طبائع الاستبداد**، ص ٢٠٧، ٢٠٨.
٣ ـ **أم القرى**، ص ٢٢٨ و٢٢٩

داء الطائفية ودواؤها في عصر نهضة بلاد الشام

وبين خالقهم، ولكلّ إنسانٍ دينُه. ولو شاء ربُّكَ لجَعَلَ الناسَ أمةً واحدة.»[١]

طبعًا، لم يكن إيمانُ الكواكبي بفصل الدِّين عن الدولة رحلةً ربيعيةً على ضفاف بحيرةٍ سويسرية، رغم أنّ علمانيّته غيرُ ملحدة كما هي حالُ علمانية شبلي شميّل فقد شنّ عليه الإمام محمد رشيد رضا حملةً تخوينيةً في مجلته **المنار**. صحيح أنّه تصالَحَ معه فيما بعد، وبدأ ينشر، على حلقات، كتابَه **أمّ القرى**، لكنْ حين استشهد الكواكبي مسمومًا من قبل السلطان والخديوي، رثاه رضا بكلماتٍ موضوعيةٍ وإيجابية من دون أن ينسى التنويهَ بـ «المسائل التي خالَفْنا الفقيدَ فيها، وأهمُّها الفصلُ بين السلطتيْن الدينية والسياسية.»[٢]

قَبْلَ الكواكبي، كان مبدأُ فصل الدين عن السياسة حكرًا على المتنوِّرين المسيحيين في بلاد الشام. وبعد الكواكبي، آمن بعضُ المتنوِّرين المسلمين بهذا المبدإ، وجاهروا بإيمانهم هذا، بصورة إفرادية، أو في إطار الأحزاب التي اشتركوا في تأسيسها وتسلّموا مسؤولياتٍ رفيعةً في هيئاتها الإدارية. وعلى سبيل المثال، فقد تأسّس، زمنَ الانتداب الفرنسي، وتحديدًا في أواخر العام ١٩٢٠، حزبٌ سياسي في بيروت باسم «الاتحاد الديموقراطي.» وينصّ المبدأُ الثالث لهذا الحزب على الآتي «إنّ الحزب، مع احترامه لجميع الأديان على السواء، لا يعترف لرجال الدين بأن ينتحلوا لأنفسهم حقّ تمثيل الشعب»[٣] ونقرأ في «غاية الحزب» أنّ الاتحاد الديموقراطي يَعْمل على «بثّ روح الإخاء بين أبناء البلاد، على اختلاف منازعهم ونِحَلِهم، وتوحيدِ كلمتهم، وانتخابِ الأكفاء لتولّي المصالح، بقَطْع النظر عن الدين والمذهب» وقد انتخب المؤسِّسون هيئةً إداريةً ضمّت الماروني والدرزيّ والسُّني والأرثوذكسي والإنجيلي إلخ.. وهم: الدكتور حسن الأسير، داود نحول،[٤] بدر دمشقية،[٥] الدكتور أسعد عفيش، خليل كسيب،[٦] جميل الحسامي، مخايل طراد، جميل بدران، محمد علي بيهم، أسعد خير اللّه، أمين تقي الدين،[٧] جرجي نقولا باز،[٨] إسكندر البستاني، عارف كنفاني، بولس الخولي [٩] واجتمع هؤلاء من جديد وانتخبوا حسن الأسير رئيسًا للحزب والجدير ذكرُه أنّ رئيس الحزب هو النجلُ الأصغر للمربّي الشيخ يوسف الأسير الذي كان يدرِّس اللغةَ العربية في مدرسة المعلّم بطرس البستاني. وهذا يعزِّز الرأيَ القائل بأنّ بعض المسلمين المتنوّرين كانوا مؤمنين بفصل السلطة الدينية عن السلطة السياسية ولكنّهم لم يَجْرؤوا على الجهر بإيمانهم.

بيروت

جان داية

باحث من لبنان له أكثر من عشرين كتابًا، منها **المعلّم بطرس البستاني، عقيدة جبران، خليل حاوي والشعر الطليق، سعادة وهشام شرابي**

١ ـ **المقطّم**، ٥ آب ١٨٩٩.

٢ ـ **المنار**، أيار وحزيران ١٩٠٢

٣ ـ **البرق**، ٨ تشرين الثاني ١٩٢٠.

٤ ـ من دير القمر، ومن أعضاء «الجمعية السرية» (١٨٧٥) التي سعت إلى استقلال بلاد الشام عن السلطنة، وكان من قادتها الأمير عبد القادر الجزائري

٥ ـ زوج الصحافية جوليا طعمة، والد السفير نديم دمشقية والسيدة سلوى السعيد ترأّس بلديةَ بيروت، وأسّس «جمعية الشجرة»

٦ ـ أسّس مع جبران تويني وسعيد صباغة جريدة **الأحرار** عام ١٩٢٤ انتخب نقيبًا للصحافة اللبنانية

٧ ـ نائب وشاعر عم الأديب سعيد تقي الدين

٨ ـ صاحب مجلة **الحسناء**، ١٩٠٩، ونصيرٌ للمرأة

٩ ـ من الكورة كاتب وخطيب ومدرِّس في الجامعة الأميركية والد رجا خولي، ومن قدامى أعضاء الحزب القومي اشترك مع بهيج المقدسي في رسم شعار الزَّوْبعة [الخاصّ بالحزب المذكور ـ الآداب]